

«أنصار الله» تعيد تحديد قواعد الاشتباك: الف الجيش و«اللجان الشعبية» يصدان هجمات على مأرب وباب



الأيام المقبلة «ستشهد تصعيداً قوياً وضربات مؤلمة ضد قوى العدوان على اليمن» (اف ب)

الأراضي التي دنسها نظام آل سعود». وأكد الصماد في بيان نشره عبر موقع «فايسبوك»، أن «بؤابر النصر والتمكين تلوح في الأفق وأن حجم الانتصار هو بحجم المعاناة والتأمر»، مشدداً على أن الشعب اليمني «سيحرز نصراً يخزي العدوان ومرترقته في الداخل ويخزي العالم المتواطئ ويجعل العالم يركع وينحني أمام شعب اليمن» (النص الكامل للبيان على الموقع الإلكتروني).

وتركزت في اليومين الماضيين محاولات قوات التحالف التقدم باتجاه باب المندب في منطقة الصبيحة ومنطقة شعاب الجن، بالتزامن مع محاولتها جرّ المقاتلين التابعين لـ «الحراك الجنوبي» إلى المعركة. وأكد مصدر في «اللجان الشعبية» لـ «الأخبار» أن قوات الجيش و«اللجان» صدت محاولة جديدة لقوات الغزو والمسلحين للزحف باتجاه باب المندب من منطقة تقع بالقرب من جبل النصر. وبحسب المصدر، قتل الجيش و«اللجان» أكثر من 15 عنصراً من المسلحين، وكذلك 8 آخرين حاولوا التحصن في جبل النصر.

كذلك، صدت قوات الجيش و«اللجان الشعبية» أمس، ثلاث محاولات للهجوم من منطقة الصبيحة ومنها في منطقة شعاب الجن أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من المسلحين وتدمير أليات ومدركات تابعة لهم، وذلك وسط غطاء جوي مكثف من الطيران السعودي.

وشهدت منطقة الصبيحة محاولات مستميتة إن من حيث العتاد العسكري أو أعداد المسلحين، كما شاركت بؤابر حربية في قصف مواقع الجيش و«اللجان الشعبية»، إلا أن تلك المحاولات فشلت وأسفرت عن مقتل عدد من المسلحين وتدمير أربع مدرعات واليات عسكرية. وأفاد المصدر العسكري عن مقتل عدد من المسلحين

حذرت «أنصار الله» التحالف الذي تقوده السعودية من المضي في شن هجمات جديدة على المناطق اليمنية، واطمأنه معادلة جديدة تؤكد أن الغزو سيقابل بتقدم إضافي للقوات اليمنية في العمق السعودي، وذلك بالتزامن مع ترويح التحالف لانتصارات وهمية في مأرب وباب المندب

صماء - إبراهيم السراجي

فيما تمكن الجيش و«اللجان الشعبية» من صدّ الهجمات المتواصلة على محيط مضيق باب المندب من قبل قوات الغزو والمجموعات المسلحة المؤيدة له، فرضت حركة «أنصار الله» معادلة جديدة تعيد تحديد «قواعد

التقطت صور لباح في لحج، فيما ادعى إعلام التحالف أنها في باب المندب

الاشتباك» مع دخول العدوان شهره السابع على الأراضي اليمنية. وبالتزامن مع كسر الهجمات على باب المندب ومأرب، أعلن رئيس المجلس السياسي في «أنصار الله»، صالح الصماد يوم أمس، أن الأيام المقبلة «ستشهد تصعيداً قوياً وضربات مؤلمة ضد قوى العدوان على اليمن»، محدداً قواعد المرحلة المقبلة، بالقول: «إن دمروا دمرونا وإن قتلوا وقتلوا وبشعبنا فالقتل والغنك بهم سيكون أشد، وإن حاولوا تدنيس شبر من أراضينا الطاهرة بأقدام جنودهم ومسلحيهم في الداخل فسيظهر شعبنا بأبطاله أضعافها في عمق

محاولة تسجيل إنجاز إعلامي، حيث نشر إعلام التحالف صوراً قال إنها لباح في باب المندب. غير أن مصدراً عسكرياً أكد أن بحاح التقطت صوراً في خور عميرة في الجزء الواقع في محافظة لحج الجنوبية، والتي لم تكن في يوم منذ بداية المعارك تحت سيطرة الجيش و«اللجان الشعبية»، مشيراً إلى أن بحاح لم يتجاوز تلك المنطقة ثم عاد من حيث أتى، وعلمت «الأخبار» أن السعودية تضغط على «الحراك الجنوبي»

والمسلحين بينهم ضباط وخبراء من جنسيات مختلفة لم يحددوا واصفاً العملية بالنوعية قامت بها وحدات من الجيش و«اللجان» على مواقع قوات الغزو في المعارك الدائرة في محيط باب المندب. الأبناء الواردة من باب المندب أفادت بأن دول العدوان ومسلحيه لم يجنوا من محاولاتهم باتجاه باب المندب إلا الخسائر في الأرواح والعتاد العسكري، وهو ما دفع برئيس حكومة هادي المستقبلية، خالد بحاح، إلى

بسبب قصف طيران التحالف. وردت القوة الصاروخية للجيش و«اللجان الشعبية» بعشرات الصواريخ باتجاه البؤابر الحربية التي شاركت في تغطية محاولات المسلحين للتقدم في منطقة الصبيحة. وبحسب المصدر أيضاً، تسبب طيران العدوان بمقتل عدد من المسلحين عندما قام بقصفهم عن طريق الخطأ مستهدفاً منطقة الاشتباكات. وأعلن الجيش اليمني مساء أول من أمس، مقتل العديد من قوات الغزو

جبهات قتال جديدة في ما وراء الحدود

السويدية، وقال مصدر عسكري لـ «الأخبار» إن القوات السعودية حاولت استعادة معسكر الحثيرة في جيزان أفضلها الجيش و«اللجان» الذين حافظوا على سيطرتهم على المعسكر والحقوا بالقوات العسكرية خسائر في الأرواح ودمروا دبابة «إبرامز» وآلية «برادلي».

وشن الطيران السعودي عشرات الغارات على منازل سكنية استخدمها الجيش السعودي في قرية المثعن. ووزع «الإعلام الحربي» مشاهد مصورة للسيطرة على القريتين في عمليات خاطفة، لقي فيها عدد كبير من الجنود السعوديين مصرعهم وهو ما عرضته عدسة «الإعلام الحربي» بالإضافة لعدد كبير من الدبابات والآليات المدرعة السعودية.

وأظهرت المشاهد في بداية العملية كميناً نصبته القوات اليمنية ووقعت فيه دورية للقوات السعودية مما أدى لاحتراقها بمن فيها من جنود سعوديين على أطراف قرية المثعن. وأصاب نيران الجيش و«اللجان الشعبية» عربية «همر» على طريق اسفلتي وظهر بجانبها جندي سعودي ملقى على الأرض قبل أن تصيب العربة قذيفة أخرى وتحرقها بالكامل.

السكنية والحقت دماراً بالبُنَى النحتية في القرى. شهدت المناطق الغربية من جيزان عمليات نوعية، من بينها اقتحام معسكر الحثيرة وإحراق اليات واغتنام أسلحة نوعية، وجرى في العملية قتل عدد كبير من الجنود السعوديين. وفيما يواصل المقاتلون اليمنيون سيطرتهم على المعسكر، يستمر زحفهم للسيطرة على مناطق جديدة، وقد نجحوا في السيطرة على قرية المثعن غرب المعسكر وقرية

المعركة، والتي تنتشر في جميع أزقة وشوارع القرى الجيزانية المحررة (عشرون آلية ودبابة في قرية قمر وحدها) ويظهر حجم المساحة الجغرافية الكبيرة الفاصلة بين كل قرية وأخرى، ما يعني أن العملية العسكرية تطلبت مجهوداً كبيراً وعمليات نوعية مباغتة فاجأت الجيش السعودي وأفقده القدرة على الدفاع. وقد باشرت الطائرات السعودية هجمات واسعة خلفت خراباً كبيراً طال معظم البيوت

تقدم اليمنيين، وأفقدت الجيش السعودي نقاطاً ومحاور مهمة في العمليات الميدانية، كذلك تفتح الطريق أمام تقدم الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» نحو السيطرة على مزيد من المساحة الجغرافية، سيما التابعة لـ «الخشل» شمال شرق مدينة الخوبة.

وتتضمن مناطق الجابري مجموعة من الأحياء السكنية والقرى، تبدأ بانتهاء جبل تويلق، أهمها (قائم القائم، وقائم المروة، وخفاقة، وكعب الجابري، والجابري، والمعنق، والظهيرة، وحامضة)، والقرية الأخيرة توصل بين جبهة القتال في قرية قمر نهاية وادي جارة الواقعة شمال غرب مدينة الخوبة، والجبهة الجديدة في الجابري التي دارت فيها معظم أحداث الحرب السادسة.

وكان النظام السعودي قد أجبر سكان القرى على إخلائها وحولها إلى مناطق عسكرية مغلقة ووحدات سكن لحرس الحدود السعودي، وقد خلف الجيش السعودي عتاداً عسكرياً ومعدات قتالية وأجهزة اتصالات حديثة. وفي الزيارة الأخيرة لـ «الأخبار» إلى منطقة الجابري وقرية قمر، يلاحظ الكم الهائل للآليات والدبابات الأميركية التي أحرقتها المقاتلون اليمنيون في

جيزان - يحيى الشامي

شهدت جبهات القتال في معارك ما وراء الحدود تطورات كبيرة خلال الأيام القليلة الماضية، أهمها فتح جبهة قتال جديدة في منطقة جيزان تواصلت فيها المعارك لساعات قليلة وانتهت بسيطرة الجيش اليمني

السيطرة على منطقة الجابري الاستراتيجية في جيزان أزاحت عائقاً كبيراً أمام تقدم اليمنيين

الكاملة على مساحة جغرافية واسعة من منطقة الجابري تُعادل أضعاف ما سيطر عليه المقاتلون اليمنيون منذ بدء معارك وادي جارة والمواقع المجاورة له.

وتشير مجريات التقدم الميداني إلى انتهاء معارك تطهير السلاسل الجبلية التي كان آخرها جبل العمود، وانتقال المعارك إلى الوديان والقرى واقتربها من مراكز المدن. وتُعد منطقة الجابري بما تحتويه من مواقع عسكرية من أهم المناطق الاستراتيجية في جيزان، والسيطرة عليها أزاحت عائقاً كبيراً أمام

خسر الجيش السعودي نقاطاً ومحاور مهمة في العمليات الميدانية (اف ب)

